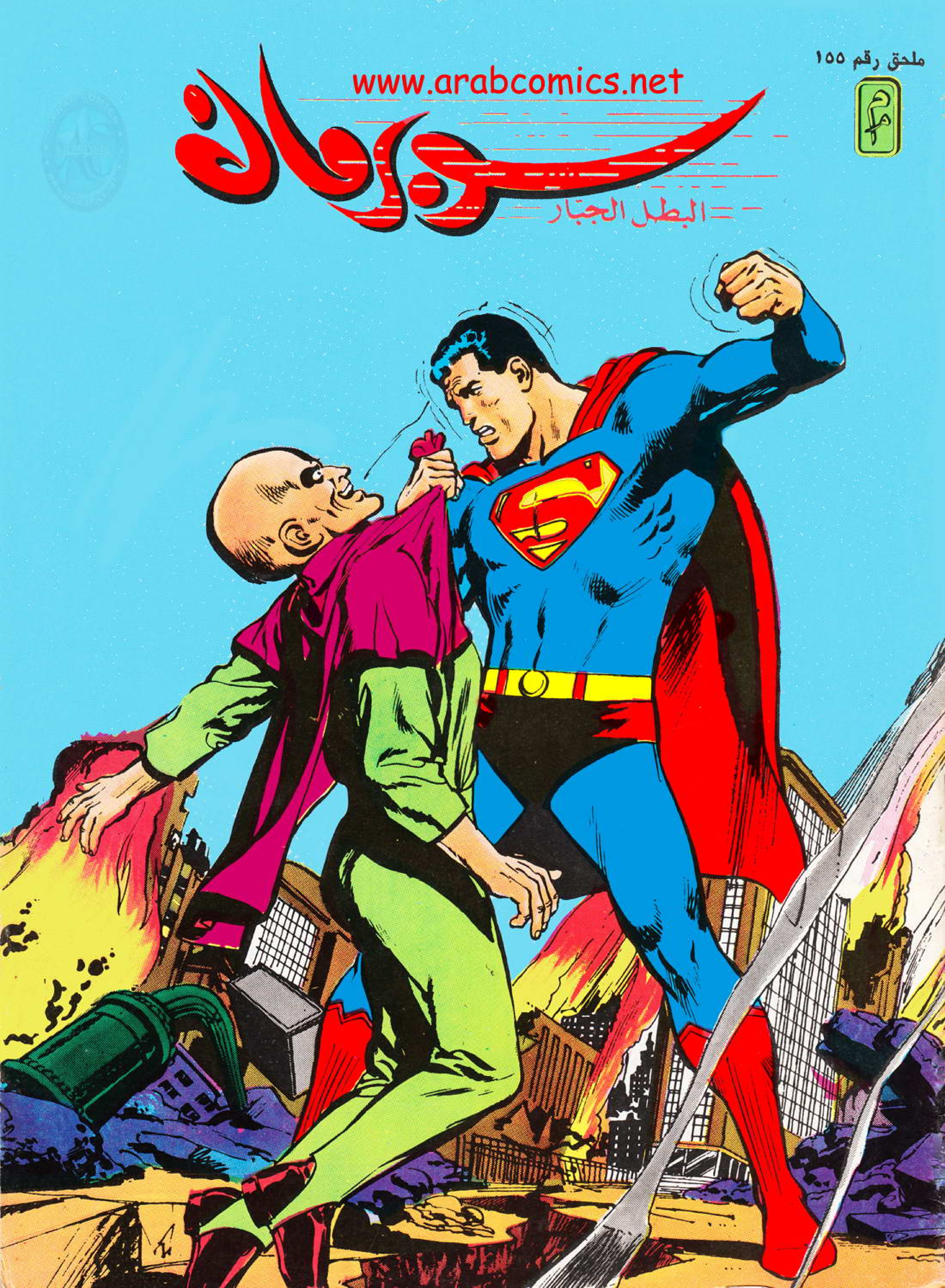

ملحق رقم ١٥٥
www.arabcomics.net
سوبرمان
البطل الجبار

This is a fan base
production, not for sale or
Ebay Please delete this file
after reading it, and buy
the original licensed release
as it hits the arabic
markets to support
its continuity

هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها

نديم حلمي
صديق
سوبرمان

لا يا "نديم"... أنت لن تستطيع خداعي ... وأنا سأعيدك إلى حالتك السابقة بعد أن تتزوجني !!

أنظري ... إني أكتب لك رسالة عاطفية ...
والآن ... هل تعيدينني إلى حالتي الطبيعية ؟

اللعنة عليها ... حولتني إلى قنفذ بشري لأني رفضت الزواج منها ... ولكن قد أستطيع خداعها فتنطق باسمها بطريقة معكوسة

مسكين "نديم" ... المتاعب تطارده دائماً ... إلا أن المعضلة التي يعانيها الآن تفوق جميع ما عاناه في السابق .. إذ حولته الآنسة "مايزة" صديقة السيد "مايز" من البعد الخامس إلى :

نديم يحب الآنسة تريام !

القنفذ البشري





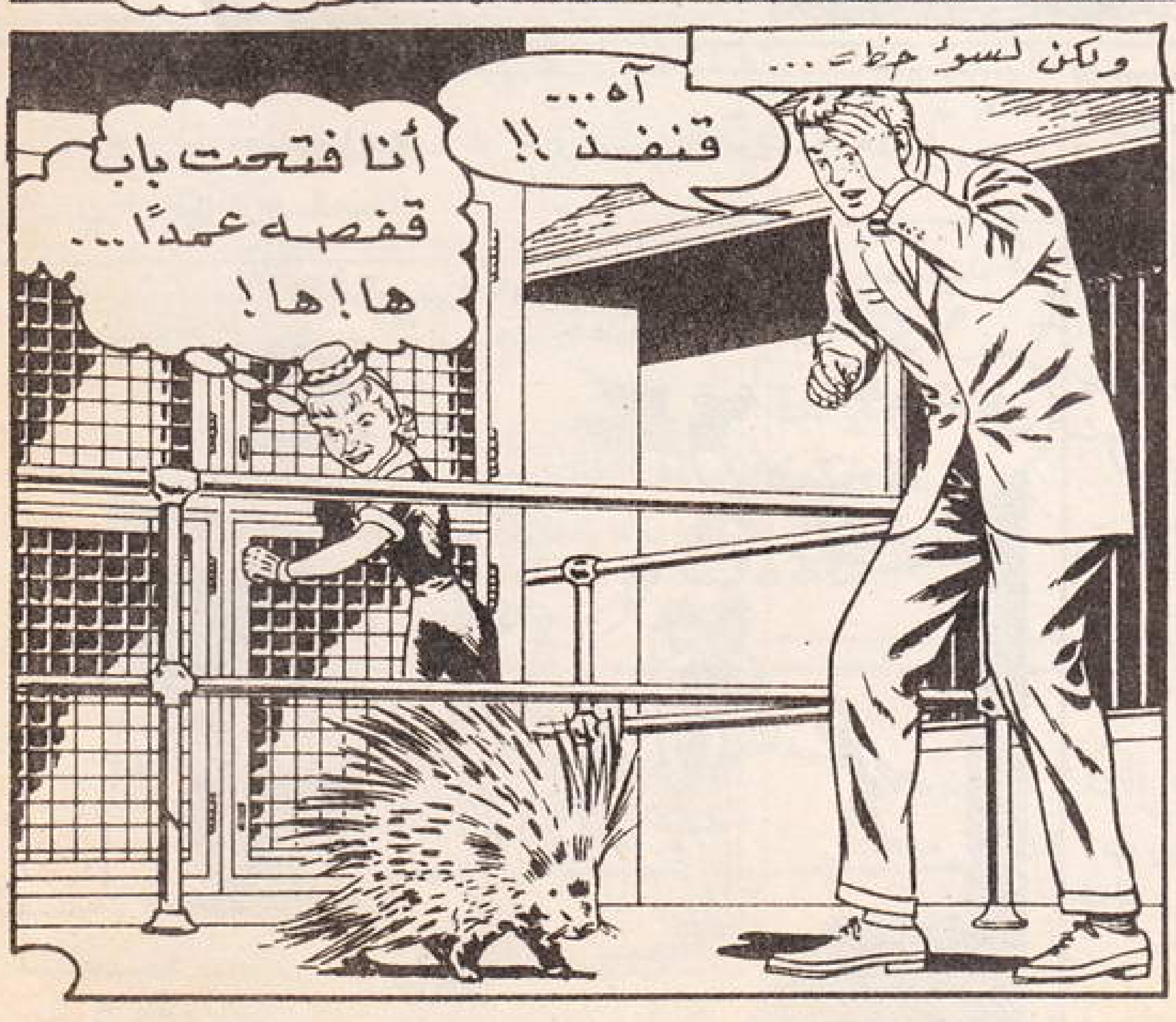

إنها الآنسة مَايزة" سيدة
السحرة في الأبعاد الخامس...
لذا من الأفضل أن لا أغضبها
هذا من سوء
حظي!!
متأسف... ولكني
لا أستطيع الزواج في
الوقت الحاضر!


وحين ابتعدت "مايزة" وصل "سوبرمان"...
أنا سمعت ما سألتك.
يا "نديم"... لما لا تغتنم
الفرصة
وتتزوّجها!؟
أتزوّج تلك اللعينة...
لا، أفضل الزواج من حيوان!


وبعد هنيهة... وقد ابتعد "سوبرمان" عادت "مايزة"...
إذن أنت تفضل الزواج من حيوان... إن قواي
السحرية ستجعلك تنال ما تستحق، والآن
أدخل إلى حديقة الحيوانات
وتشبّه بأوّل حيوان
تصادفه!
لا!!


وأطاع "نديم" الأمر...
يا لي من ثرثار... أفضل
أن أختار حيواناً جميل
المظهر... أنا بالفعل
لا أفضل الزرافة!!


عرفت... سأتوجّه نحو قفص
الأسد... فمنظره المعبّر
عن القوة والكبرياء سيجذب
الفتيات إليّ!


ولكن لسوء حظه...
آه...
قنفذ!!
أنا فتحت باب
قفصه عمداً...
ها! ها!


وفي اللحظة التالية ...
آه... تحولت إلى قنفذ بشري... وقد شعرت مرة بالتعاسة حين تحولت إلى ذئب ولكن هذا أسوأ بكثير !!


واندفع "نديم" خارج حديقة الحيوانات ...
آه.... "سامية" !!
شوكة أصابت قبعتها !!
"نديم"... أنت أصبحت قنفذاً بشرياً !


"سامية" لا تهربي ... لم أقصد إصابتك ... أظن أن الأشواك تنطلق حين أضطرب !
دعني... لا تقترب مني !
منتزه مور


وداخل المعرض أسرعت "سامية" إلى حيث يعرض منطاد ...
أرجوكم ... لا تخبروا أحداً بمكاني !
هل يطاردك شقي ؟ نحن نتكفل بأمره !
منطاد استخدم في أفضل أفلام هذه السنة


ولكن بعد لحظة ...
شاهدتك فأسرعت إليك ... "سامية" اسمعي..
النجدة... وحش فضائي !


وفيما المنطاد ينطلق عاليًا ...
النجدة !!
"سامية" انظري ماذا فعلت؟ أدى صراخك إلى اضطرابي فانطلقت عدة شوكات وأصابت المنطاد !


الغاز ينطلق... نحن سنسقط ونقتل!
سأضغط على زر ساعة الإشارة فيأتي صديقي "سوبرمان" وينقذنا!!
وبسرعة البرق وصل "سوبرمان"...
أمسكت المنطاد... ولكن "نديم" ماذا أصابك؟
الآنسة "مايزة" فعلت هذا بي... "سوبرمان" أرجوك ساعدني!!
وبعد أن بلغوا الأرض...
متأسف يا "نديم" ولكن قواي الجبارة غير كافية لتواجه سحر "مايزة"... عليك أن تدفعها لتنطق باسمها بطريقة معكوسة فتغادر الأرض ويزول مفعول سحرها!
آه... نسيت ذلك!!
وأخذ "نديم" يفكر جاهداً ثم...
إسمع... أنا ساعدتك فيما مضى كثيراً في مطعمك... والآن حان دورك لتساعدني!
ثم...
ها... ها... كيف تجد نفسك يا "نديم"؟
لم كنت أحمقاً حين لم أقدّر جمالك... لنذهب سوياً إلى مطعم لأخبرك المزيد!
وبعد حين في المطعم...
هل من عادتكما ارتداء هذه الثياب أثناء تناول الطعام؟
ها... ها... أنا معجبة جداً بثوبك يا "نديم"!
قريباً سأضحك أنا أيضاً!


وتظاهر "نديم" بأنه يستمتع بوقته..
آه... كعك الحظ... وتقول الورقة "ستتزوج من إمرأة تسعدك" هل هذا أنت؟
ستعرف ذلك عندما تقرأ ما كتب لي !!


وضع صاحب المطعم ورقة أمليت أنا عليه ما يجب أن يكتب عليها... والآن إذا نجحت خطتي تنطق باسمها معكوساً... فتعود إلى كو


ثم...
الرجل الذي ستتزوجينه
تقابليه بالقرب
من شجرة
الرجل الذي ستتزوجينه... تقابليه بالقرب من شجرة... مهلاً أيها اللعين !


أنت أعددت، هذا كلّه كي أنطق باسمي معكوساً... ولكن حيلتك لم تنجح !!
آه... إضطربت ثانية.. وبدأت الأشواك تنطلق !

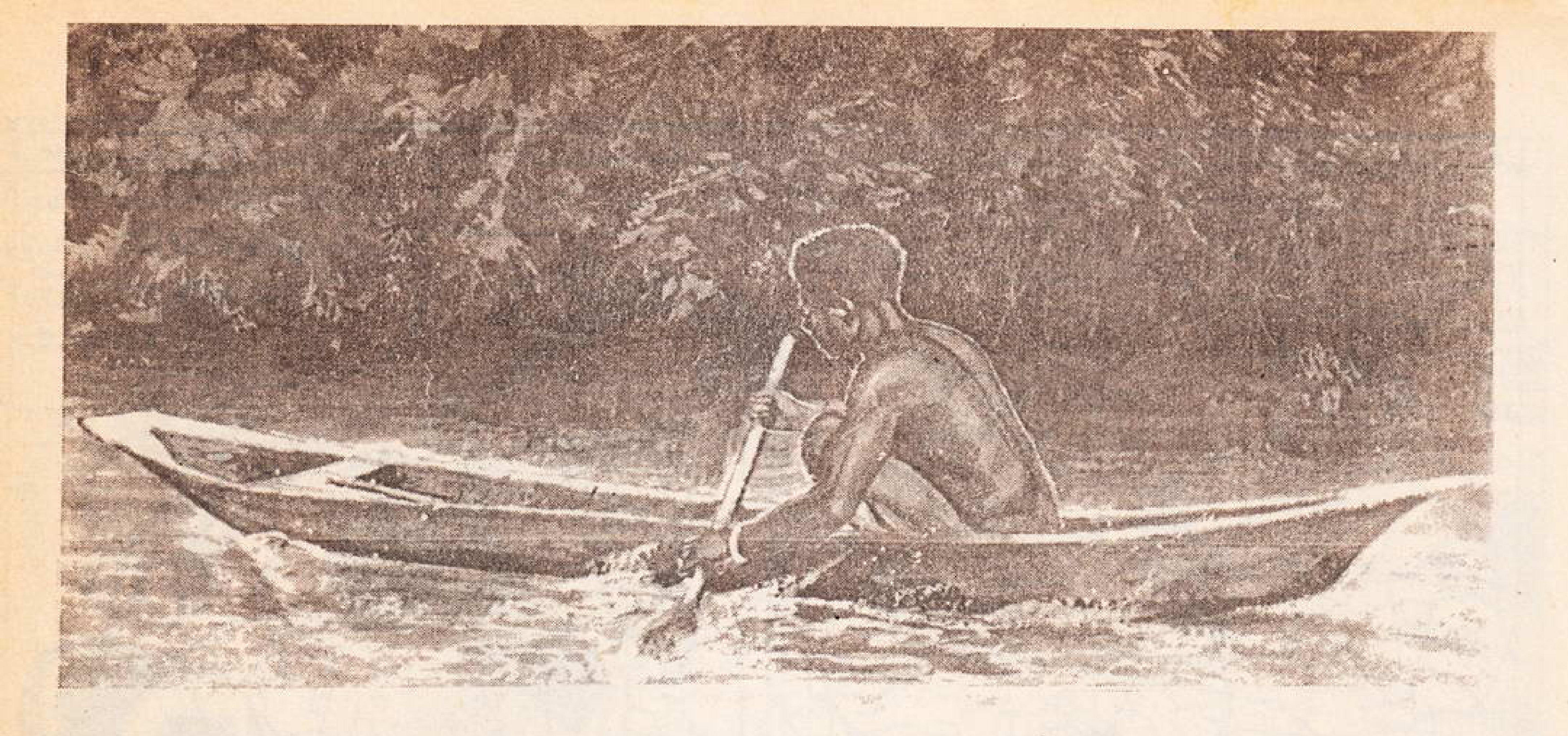

هل تعبّر عن امتنانك لي بهذه الطريقة... فتفسد لي المكان !!
يجب أن أغادر المطعم بسرعة !!


وقرّر "نديم" أن يطلب المشورة من مديره في "الكوكب اليومي"...
يا إلهي... أنت أصبحت قنفذاً بشريًا... ماذا؟
...إخه أثارني ...طلقت الأشواك!
شوكة أصابت هذه... وأفسدتها... إذهب بسرعة!
إنني ذاهب!!


وحصل "نديم" على عمل في سيرك...
أنظروا الإنسان القنفذ... الوحيد في العالم يقدم استعراضه الذي لامثيل له... أنظروا إلى بالع السيوف يبتلع الأشواك... وقاذف اللهب يحرقها!
أظن أن هذا هو المكان الوحيد الصالح لي!!
قاذف اللهب
بالع السيوف
القنفذ البشري


ولم يسر الجميع بأعمال "نديم" إذ...
والآن القنفذ البشري يوجّه أشواكه نحو الرجل الفولاذي!!
لا أحد ينتبه إليّ منذ حضر ذاك الفتى!!
وحين حضرت "مايزة" إلى حيث يوجد "نديم"...
جئت لأمتّع نفسي بالنظر إلى تعاستك!
أنا مسرور لقد ومك... غيّرت رأيي... وأريد الزواج منك!!


وحين استدار...
أنت وشمت صورة قلب... وتبدو شوكة وكأنها سهم كيوبيد... ولكن ماذا كتبت؟
رسالة غرامية موجّهة إليك!
"نديم" يحبّ "تزيام"... أنت خدعتني... إنني أختفي!!
أنت في طريقك إلى كوكبك... وبذا أكون قد تخلّصت منك
وبعد لحظة وصل "سوبرمان"...
أهنئك يا نديم!
وأخيراً ذهبت... وتأثيرها السحري ذهب معها!!
كنت أراقبك دائماً.. أنت بالفعل عرفت كيف تخدعها!!
إقتبست هذه الفكرة من عامل في السيرك، ولكن الوشم ليس ثابتاً مثل الذي عنده!
من حسن حظي أنني طبيعي ثانية... ولكن من المؤسف أنني لم أشاهد حيواناً آخر أفضل من القنفذ!!
لا أوافقك الرأي يا "نديم"!!
وأخذ "سوبرمان" صديقه إلى حديقة الحيوانات...
أنظر من كان إلى جوار القنفذ!
آه... ظربان... أصبحت هناك أسوأ!!
النهاية



قصة المجذاف

هل سقط أول انسان في الماء لسوء حظه, أم أن فضوله دفعه الى ذلك؟ يحتمل أنه سقط لعدم احتراسه. وحين بدأ يغوص أخذ يجاهد بقوة الى أن اكتشف أنه يستطيع ابقاء رأسه فوق سطح الماء. وشرع يحرك يديه ورجليه كي يبلغ الضفة. وبذا اكتشف المجذاف الاول, يد الانسان وذراعه. ثم تعلم كيف يجلس على جذع شجرة ويجذف بيديه.

وأدرك الانسان بعد فترة أنه يحصل على قوة دافعة أكبر اذا استخدم لحاء شجرة. وهذه لم يلبث أن طورها وثبتها على عصا, وبذا عرف المجذاف البدائي الذي ما زالت القبائل البدائية تستخدمه في وقتنا الحاضر. وكان يمسك باليدين الاثنتين ويدفع به داخل الماء يمنة ويسرة. واستمر الاعتماد على هذا المجذاف الى أن اكتشف أنه اذا جعل له طرفين صالحين للتجذيف يسهل الامر كثيرا. وهذا المجذاف لا يزال ساريا حاليا ولا سيما في الرياضة المائية.



هل هناك حياة في الكواكب الأخرى؟

يكادُ يكونُ من المؤكّد وجودُ حياةٍ عاقلةٍ في كواكبَ أخرى، ولكنّ هذه الحياةَ الخارجةَ عن نطاقِ الأرض لا بدّ أن تكونَ بعيدةً عنّا مسافةً هائلةً بحق.

والعناصرُ التي تظهرُ غالباً في الكائناتِ الحيّةِ على كوكبِنا هي الأوكسجين، والكربون، والهيدروجين. أمّا في الجسمِ البشريّ فيكونُ توزيعُها على النحو التالي: الأوكسجين ٦٥٪، والكربون ١٨٪، والهيدروجين ١٠٪ والنيتروجين ٣٪، والكالسيوم ٢٪، والفوسفور ١٪ وجميعُ العناصر الأخرى ١٪. ونفسُ هذه النسب موجودةٌ إلى حدٍّ كبير في الحيوانات الأخرى.

ويشيرُ العلماءُ إلى أنّ نسبةَ الأوكسجين العاليةِ ذاتُ دلالةٍ هامة. ففي حين أنّ كميّةَ الأوكسجين في الشمس والنجوم والفضاء الخارجيّ صغيرةٌ جداً، إذ تَقلُّ بكثيرٍ عن ١٪، فإن الأوكسجين هو أكثُر العناصرِ توافراً في قشرةِ الأرض، حيث تبلغُ نسبتُه ٥٠٪ تقريباً. ويتكوّنُ المحيطُ من ٨٩٪ من الأوكسجين ومعظمُ الجزء الباقي من الهيدروجين، بالاضافةِ إلى كميّةٍ ضئيلةٍ من أنواعٍ مختلفة من الأملاحِ المنتشرةِ في المحيط. أمّا الهواءُ الذي نتنفّسُه، فإن نسبةَ الأوكسجين فيه تزيدُ عن ٢٠٪.

إذن، رغمَ أنّ الأوكسجين نادرٌ في الكونِ على وجهِ العموم، فإنّهُ عاملٌ غالبٌ في مياه هذا الكوكبِ وصخورِه وهوائِه وكائناتِه الحيّة. ولعلّنا نتساءلُ بالطبعِ عمّا إذا يوجَدُ أنواعٌ منِ الحياةِ تختلفُ إختلافاً تاماً عن أنواعِ الحياةِ التي نعرفُها هنا على الأرض. فهل يمكنُ أولاً، أنَ توجدَ حياةٌ في الشمس؟ كلّا بالتأكيد. فسطحُ الشمسِ أسخنُ كثيراً من أن توجدَ عليه حياة، إذ تبلغُ حرارتُه حوالى ٥٥٦٠ درجةً مئوية، وتبلغُ حرارةُ البُقعِ الشمسيةِ الأبرد حوالى ٣٣٦٦٠ درجة مئوية. أمّا باطنُ الشمس فإنّ حرارتَه ترتفعُ إلى ملايين الدرجات، ولو وُجدت جزئياتٌ حيّةٌ لتمزّقت، بل لَما أمكنَ أن يوجدَ حتى الماءُ البسيط. ومن ثمّ فإنّ الشمسَ وجميعَ النجوم مستبعدةٌ فيما يتعلق بالحياة.

كذلك فإنّ عطارد، وهو أقربُ الكواكبِ إلى الشمس ليس مكاناً ملائماً للحياة. فالمعتقدُ أنّه يدورُ على محورِه بدرجةٍ من البطءِ تجعلُه شديدَ السخونةِ على جانب، وتحتَ درجةِ الصفر بمقدارٍ كبير على الجانب الآخر. فلا يمكنُ إذن أن يوجدَ ماءٌ سائلٌ في هذا الكَوكب.

وقد تكون درجةُ الحرارةِ مناسبةً للحياة في المنطقةِ الشفقيّة لعطارد، لكنّ شدَّ الجاذبيةِ في هذا الكوكب يكونُ أضعفَ من أن يمسكَ غلافاً جويًّا، بالنظر إلى صِغَر حجمه. والحياة، كما نتصورُها، لا تحتاجُ إلى ماءٍ فحَسب، بل إلى هواءٍ أيضاً. كذلك، فإنّ الزُهرة، وهي ثانيةُ الكواكب، لا تبشّرُ بوجودِ حياةٍ فيها إذ تصلُ درجاتُ حرارتِها إلى ٦٠ درجةً مئوية.

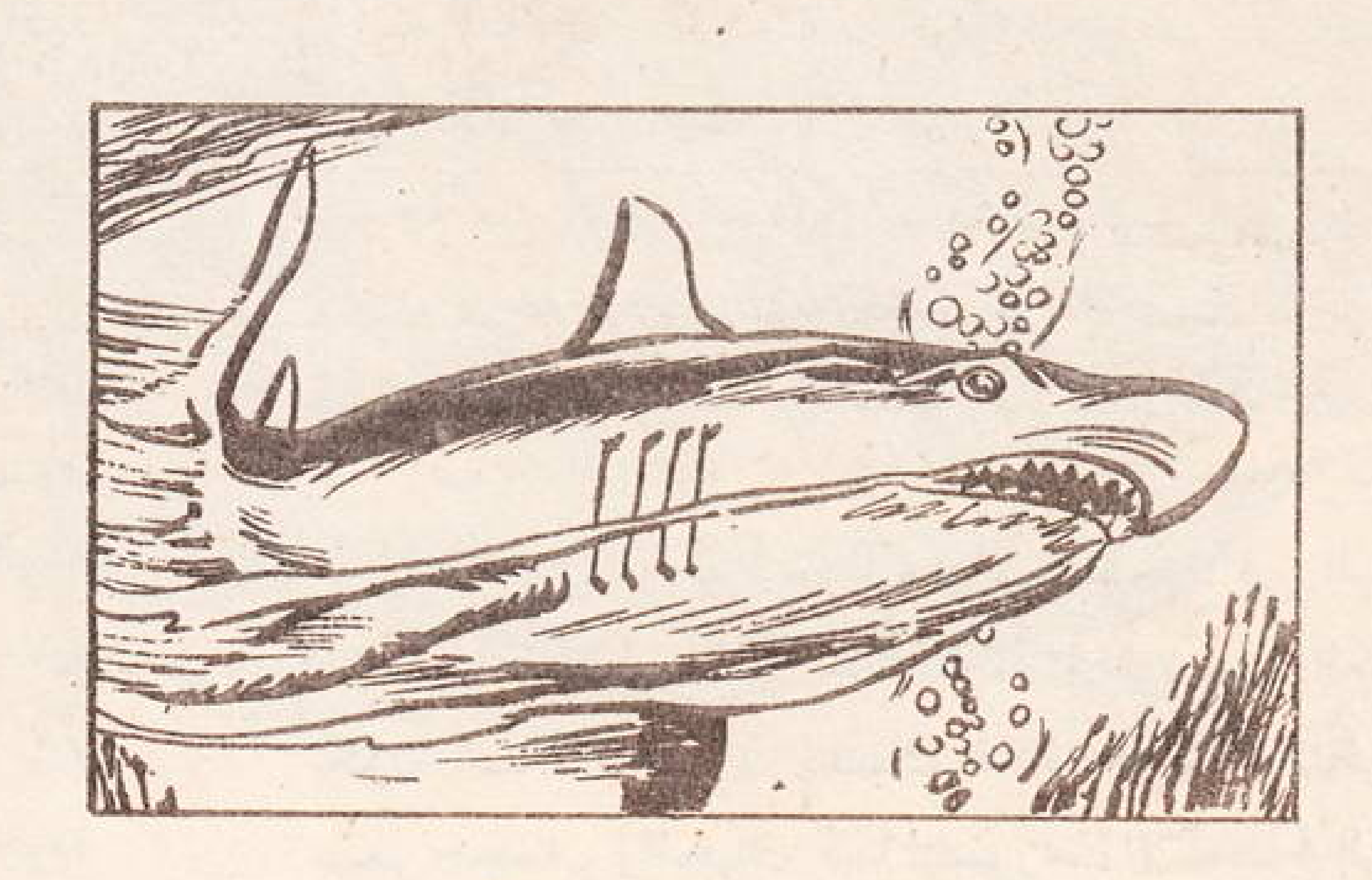
أمّا المرّيخ، فقد يتواجدُ فيه نوعٌ بدائيٌّ من الحياة، إذ تظهرُ تغيّراتٌ بيولوجيةٌ موسميةٌ واضحةٌ على سطحه، فهواءُ المرّيخِ رقيقٌ وأوكسجينُه شحيح، ودرجةُ حرارتِه شديدةُ البرودة تبلغ ٤٠ درجةً مئوية تحت الصفر. ولكن قد يُوجَدُ في موسم الصيفِ من الماءِ السائلِ ما يكفي لدعمِ أشكالٍ بسيطةٍ من أشكالِ الحياة.

أمّا المشتري، فظلّ يُعتقدُ لفترةٍ طويلةٍ أنّه أبردُ من أن تعيشَ في كنفِه حياة. لكن من المعتقدِ الآن أن درجةَ الحرارةِ هذه تسمحُ بدخولِ ضوءِ الشمس الدافىء ممّا يجعلُ الحياةَ ممكنةً على سطحه.

غيرَ أنّ كواكبَ الشمس الأخرى وهي زُحل، وأورانس، ونبتون، وبلوتو، فإنّها أبردُ كثيراً من أن تدعمَ الحياةَ عليها. ويقولُ لنا علماءُ الفلك، إنّه يوجدُ ما لا يقلُّ عن ٤٠,٠٠٠ نجمٍ قريبٍ يُشبهُ الشمسَ إلى حدٍّ كبيرٍ في الحجمِ واللّونِ ودرجةِ الحرارةِ والحركةِ وشدّةِ الضوء. وفي دربِ التبانة الذي تقعُ فيه شمسُنا، لا بدّ أن توجدَ ملايينُ النجوم المطابقةِ تماماً لشمسنا ومن المؤكّدِ حسبما يراهُ العلماء، أن تكونَ هذه النجومُ محتفظةً بكواكبَ تُشبهُ أرضَنا من جميع الوجوه.

سمك القرش





يسمى في بعض أجزاء الجزيرة العربية "سمك اللخم". ويقول العلماء أن سمك القرش لم يتطور بل ظل على حاله منذ أكثر من ثلاثمئة مليون سنة، وهو يعيش في جميع بحار العالم تقريبا، وله ضحايا كثيرة في كل عام من السباحين وصيادي السمك. وقدرت قوة ضغط فكيه بعدة أطنان على السنتمتر المربع. وهو شرس يقتل حبا بالقتل.

اقرأ قصة سوبرمان وفك القرش القاتل في العدد رقم ٨٠٦

قسيمة ركن التعارف لمجلة

سوبرمان
البطل الجبار

الإسم ______ السن ______

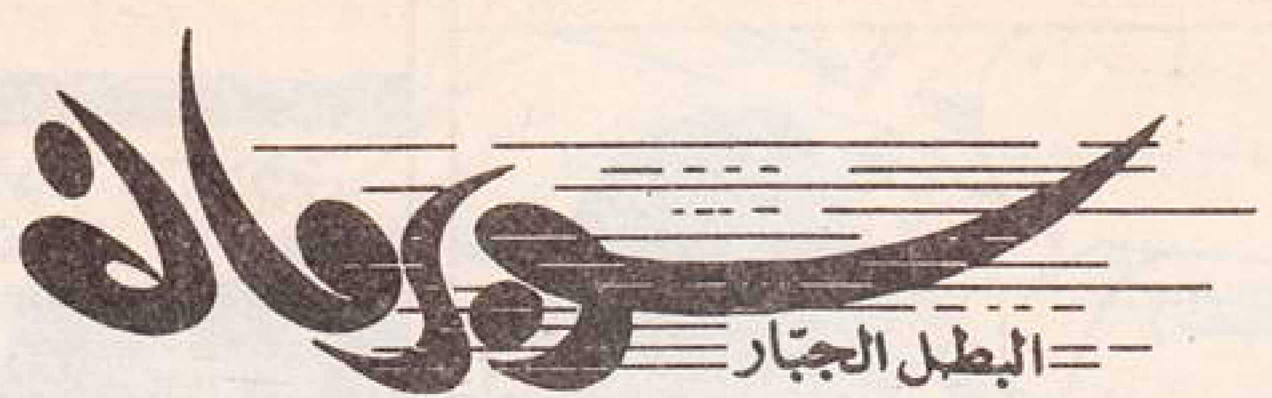
العنوان ______

______

(صندوق البريد أو رقم المنزل ، الشارع ، الحي أو المنطقة ، المدينة ، البلد)

الهواية ______

______



يعلم الجميع أن "سوبرمان" أرسل إلى الأرض وهو طفل قبيل انفجار كوكب "كريبتون" ... ولكن ما الذي سبّب تلك الكارثة؟ تجلّت للرجل الفولاذي الحقيقة المؤلمة عندما أصبحت الأرض هدفاً آخر للهلاك... إقرأ قصة...

الرجل الذي دمّر "كريبتون"!

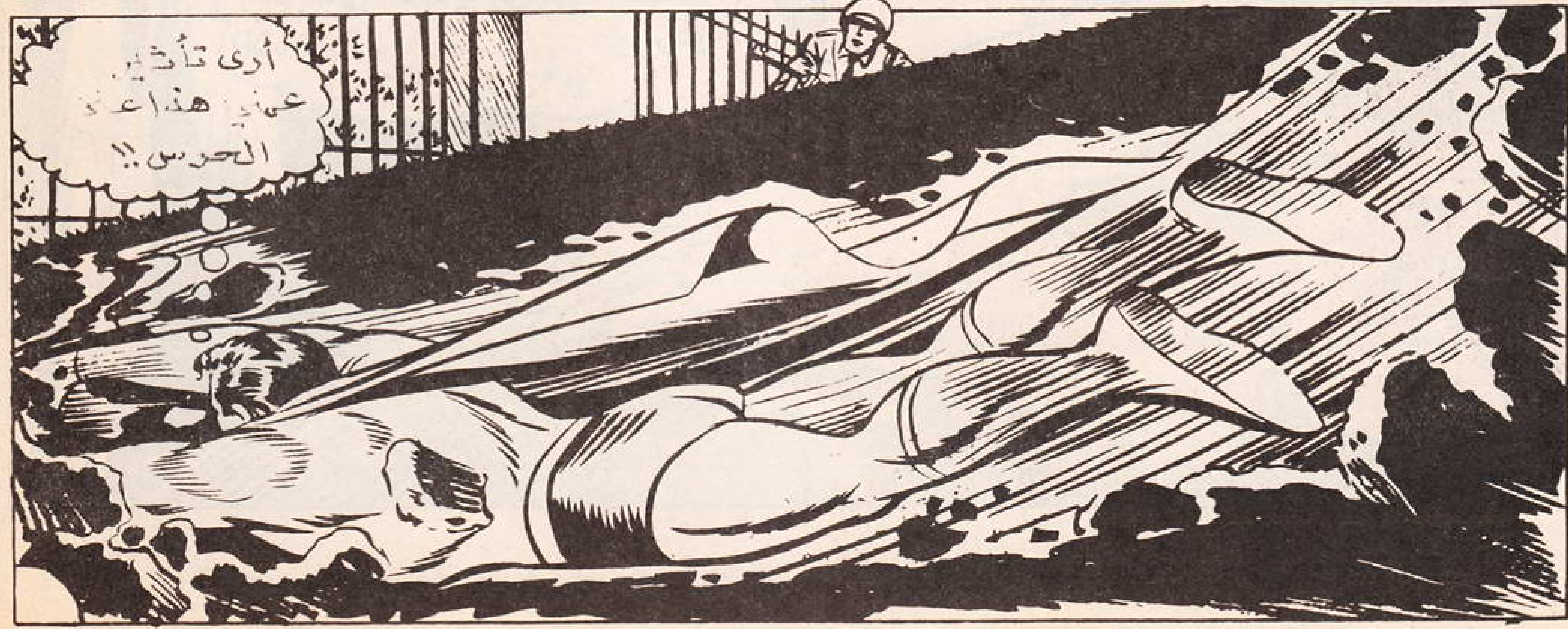
بحثت في
أقاصي الأرض من قطب إلى
آخر علّني أهتدي إلى سرّ "الصفر
الأسود"... إنه سيبيد الأرض كما
فعل بكريبتون"!!


ذات يوم في وكالة المخابرات المركزية ...
أيها السادة ... الأرض مهددة بالخطر !!

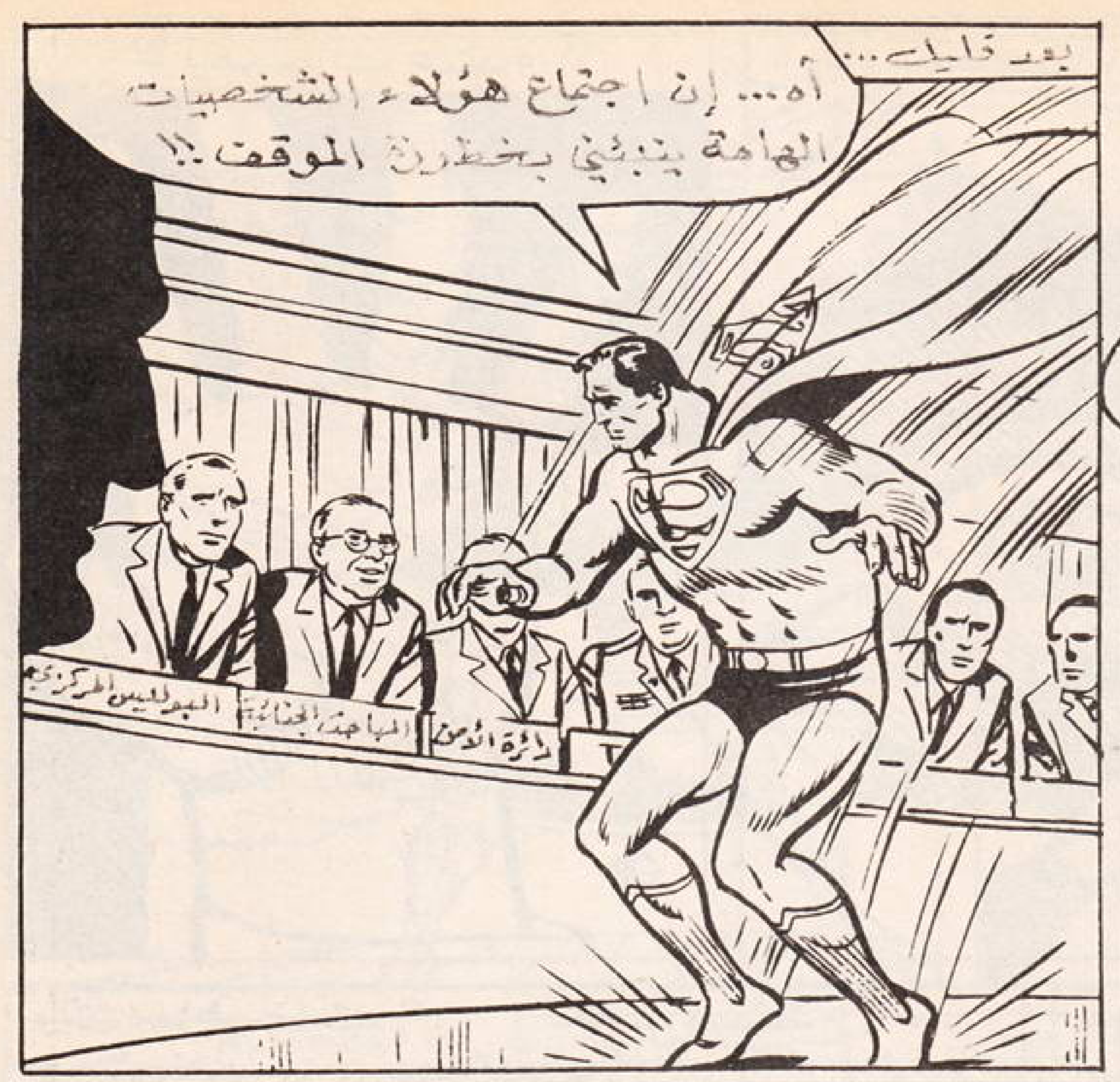

وفي الداخل ... يحيي الرئيس الموظفين لعقد اجتماع طارئ ...
الحياة البشرية مهددة بالإنقراض ... و"سوبرمان" هو مخلصنا الوحيد !!
إتصلنا بمدينة "فور" أيها الرئيس ، ونحن الآن بانتظاره في أي لحظة !!


في تلك اللحظة ... عند المدخل ...
قف ! هذا مؤتمر سري !!
إنهم بانتظاري ... أنا "سوبرمان" !!
ماهو برهانك ؟ أين خطاب اعتمادك ؟


خطاب اعتمادي ؟ هل تمزح ؟!
إن لم تفتح لي الأبواب ، سأحفر الأرض للوصول إلى قاعة الاجتماع


أرى تأثير عملي هذا على الحرس !!


لتمنعني ...
... إقتنعت الآن أنك
"سوبرمان" !!


بعد قليل ...
آه ... إن اجتماع هؤلاء الشخصيات الهامة ينبئني بخطورة الموقف !!
البوليس المركزي
المباحث الجنائية
دائرة الأمن


نعم ... لقد دعونا "المأمور" وأكد "... رئيس "سكوتلانده يارد" ... وستعلم السبب ...
رئيس سكوتلاند يارد


... عندما ترى على الشاشة صور العدو الخفي الذي يهدد بسحق البشرية !!


الطول
العينان
الصفر الأسود
الكتفان
اليدان
إنه يدعى "الصفر الأسود" ... صفاته مخيفة وبعيدة عن الشكل الطبيعي !!


... لا بصمات عنده !!


عيناه بنفسجيتا اللون !!
وأخيرًا ... لسانه مقسّم إلى شطرين !!
لا شك في أنه ليس بشريًا !!


ولكن، ماهي غايته؟ هل تعرفون المزيد عنه؟
نعم ... استطاع أحد عملاؤنا مقابلته، وحصل على بعض المعلومات ..؟
جئنا أيها الحارس بالوكيل رقم ٠٠٩ !!


هذه ليست سوى جرّة من الرماد !!
هذا كل ما تبقى منه في غرفته بالإضافة إلى بكرة من الشريط المسجّل !!


هنا العميل رقم ٠٠٩، إن مهمة "الصفر الأسود" هي فناء جميع المخلوقات على الأرض بواسطة سرّه الخاص ... ومخبأه في ... آخ !
يبدو أن "الصفر الأسود" قضى عليه فحوّله إلى رماد !!


مهمتك يا "سوبرمان" أن تهتدي إلى السرّ الكامن في دماغ "الصفر" !!
لاتقلق، فأنا لا أخافه أبدًا !!


إنه "الصقر الأسود" في هذه الغرفة... لقد سمعت دقات قلب غريب!!
طاف!
طاف!
طاف!
طاق!
لكنني لا أراه... إنه يختفي!!
أيها الفضائي الحقير... حوّلني إلى رماد... إذا استطعت!!
إذا تجرأ على ذلك، سأقبض عليه حالما يظهر أمامي!!
وبعد...
يا إلهي... يدان ناريتان! هكذا قتل "ب"؟!!
ربّما... ولكنه لا يستطيع قتلي!!
حرارة هذا اللهيب تعادل ٢٠٠٠ درجة، ولكنها لا شيء بالنسبة لشخص اخترق أشعة الشمس!!
وأخيرًا... أفلتت اليدان النارية قبضتها...
أنظر إلى الأحرف النارية التي ظهرت على الحائط!!
قد يصدق في قوله يا "سوبرمان"!!
وقد يخطئ أيها المأمور... سآخذك معي الآن لننظر في الأمر!!


إلى أين نذهب ؟
إلى قلعتي السرية ... وسيحميك معطفي من الإحتكاك، على أنني سأعصب عينيك قبل وصولنا إلى القلعة !!


ثمّ ...
وصلنا ... سأتركك قليلاً ريثما أفتح باب القلعة !!
لم يشك أحد في أن علامة الطيران هذه، هي مفتاح قلعتي !!


سأفتح القلعة بلحظة أيها المأمور !!
آسف لأنني لم أحظ بنظر القلعة من الخارج ... على أنني أتوق لرؤية داخلها !!


إنزع عصبة عينيك الآن ... لقد دخلنا القلعة !!
يا إلهي ... ما أعظم هذا المكان !


قلعتي محكمة تقاوم جميع الصدمات من الزلازل إلى القنبلة الذرية !!
بمعنى آخر أنها ملجأ جبّار .. ولكن ما علاقة مجيئنا إلى هنا باقتفاء أثر "الصفر الأسود"؟



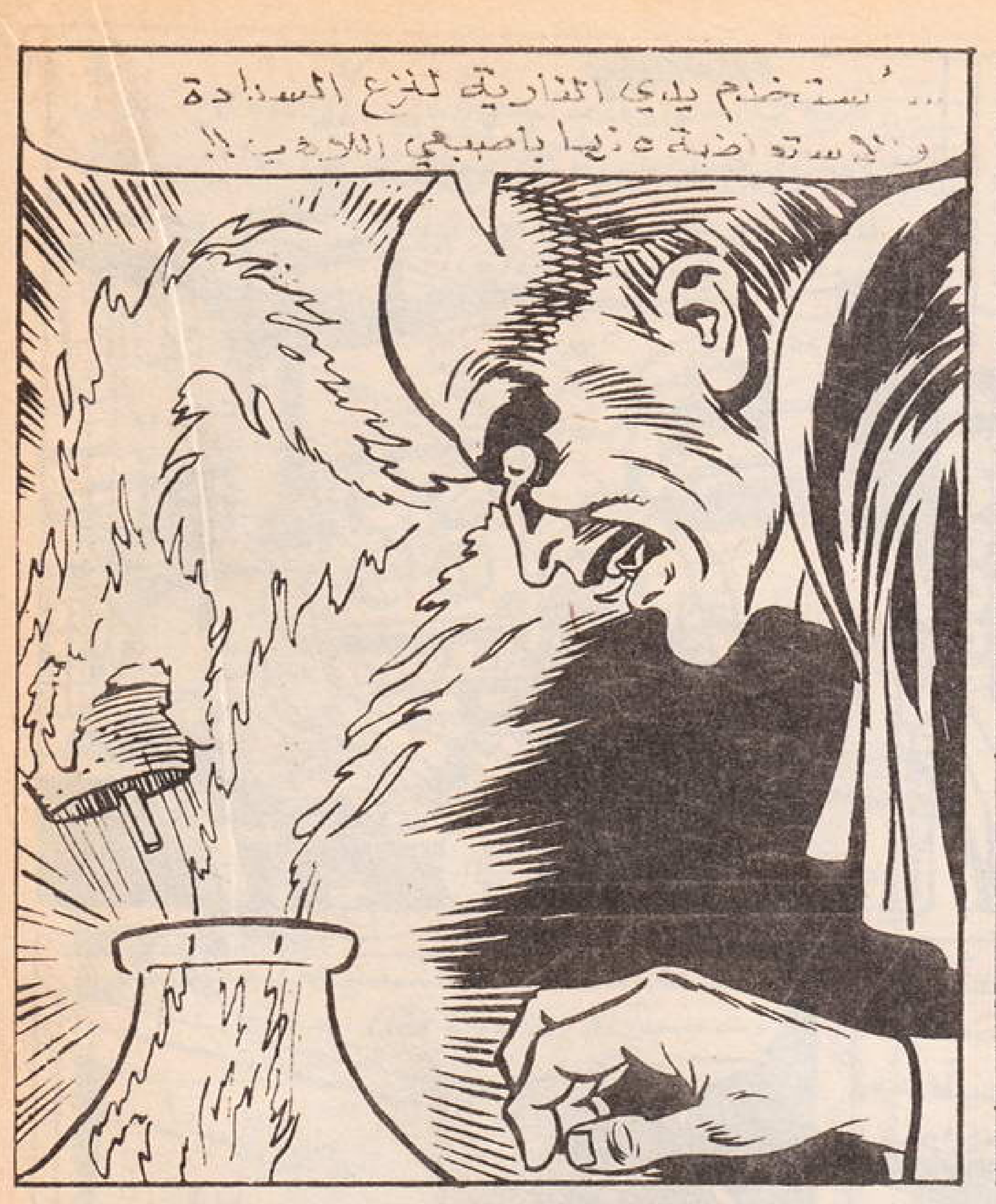




الصفر الأسود!
إذا بدأنا بالقتال سنحطّم كل محتويات القاعة!!
ليس لي إلّا طلب النجدة من "كندور" المدينة المتقلّصة!!

هناك أتكلم باللغة الكريبتونية!!
إلى "فرقة سوبرمان للطوارئ" ... أرسلوا النجدة في الحال... أحرسوا جميع مخارج القاعة!!


ثم ... خطف "الصفر" جهاز الإتصال ... ثم ...
إنه يتكلم باللغة "الكريبتونية" ... وهو يحرضهم ويهددهم بالإنتقام !!


... سأستخدم يدي الذرية لنزع السدادة
والإستعاضة عنها بإصبعي اللاذعي !!


الأوفق
الكندوريون
عند خروجنا من الزجاجة !!


كيف عرفت لغة كوكب "كريبتون" ؟
الأمر سهل يا "سوبرمان" ... كنت في الماضي جاسوساً ، ومهمتي كانت تدمير "كريبتون" !


وأرسلنا بمركبة فضائية لفضاء تلك الحرب ...
التعليمات الموجهة إلى "الوكيل الصفر الأسود" ... بدأت "كريبتون" تدخل العصر الفضائي ، وجودها قد يؤثر على أمبراطورية القراصنة الفضائية ... ولذلك عليك أن تبيد هذا الكوكب ، كما فعلنا بالكواكب الأخرى المماثلة !!
8


"ولكنني فوجئت عندما سمعت العالم "نجيب" يحذر أبناء بلاده من الخطر المحدق بهم ..."
أؤكد لكم أن هلاك "كريبتون" بات أمراً محتماً ... سيتفجّر الكوكب !!
ها! ها! إذهب وبث الدعوة إلى المؤمنين بالخرافات !
على أننا قد ننجو من الخطر إذا تعاونّا في بناء مركب فضائي ... أرجوكم !
رفض المجلس الشورى العلمي الاستماع له... فلمَ نسمع له ؟!
سأحقق بقوله وأهتدي إلى الحقيقة !
"استخدمت جهازاً خاصاً ... كان سروري عظيماً عندما اكتشفت الصدق في قول نجيب ..."
إكتشفت أن بعض المواد المعدنية ستسبّب سلسلة من الإنفجارات في قشرة الكوكب وستؤدّي إلى هلاك سكان الكوكب !!
"ولكنني بقيت إلى اليوم التالي كي أحقّق ثانية في تلك النظرية..."
لقد أخطأ "نجيب" في تقديره !
سينجو "كريبتون" من الخطر، إلّا إذا أشعلت الذرات المعدنية من الأسفل !
"وبالفعل قمت بهذه المهمة ..."
صاروخي يشق طبقات الكوكب لتنفيذ مهمّتي !
"وبينما راقبت المشهد على الراصد المعلق في منزلي ..."
مدهش ! أشعَلت فتيلة الصاروخ المعادن مرة ثانية !!
عملي هذا سيسعد "نجيب"... لأنه سيحقق نظريته !

عند نهاية قصة "الصفر الأحمر"...

إنتهت المهمة ... ستحكم أمبراطورية القراصنة "الكون في المستقبل !!

وهكذا قضيت على "كريبتون" بانفجار قوي جميل !!

بلادي ... ماتت أبناؤها خلال لحظة جنونية !!

يبق لي إلاّ هذين التمثالين لوالديّ ... وما عدا ذلك، فقد غاب كل شيء في عالم النسيان بسببك ...

كوكب كريبتون

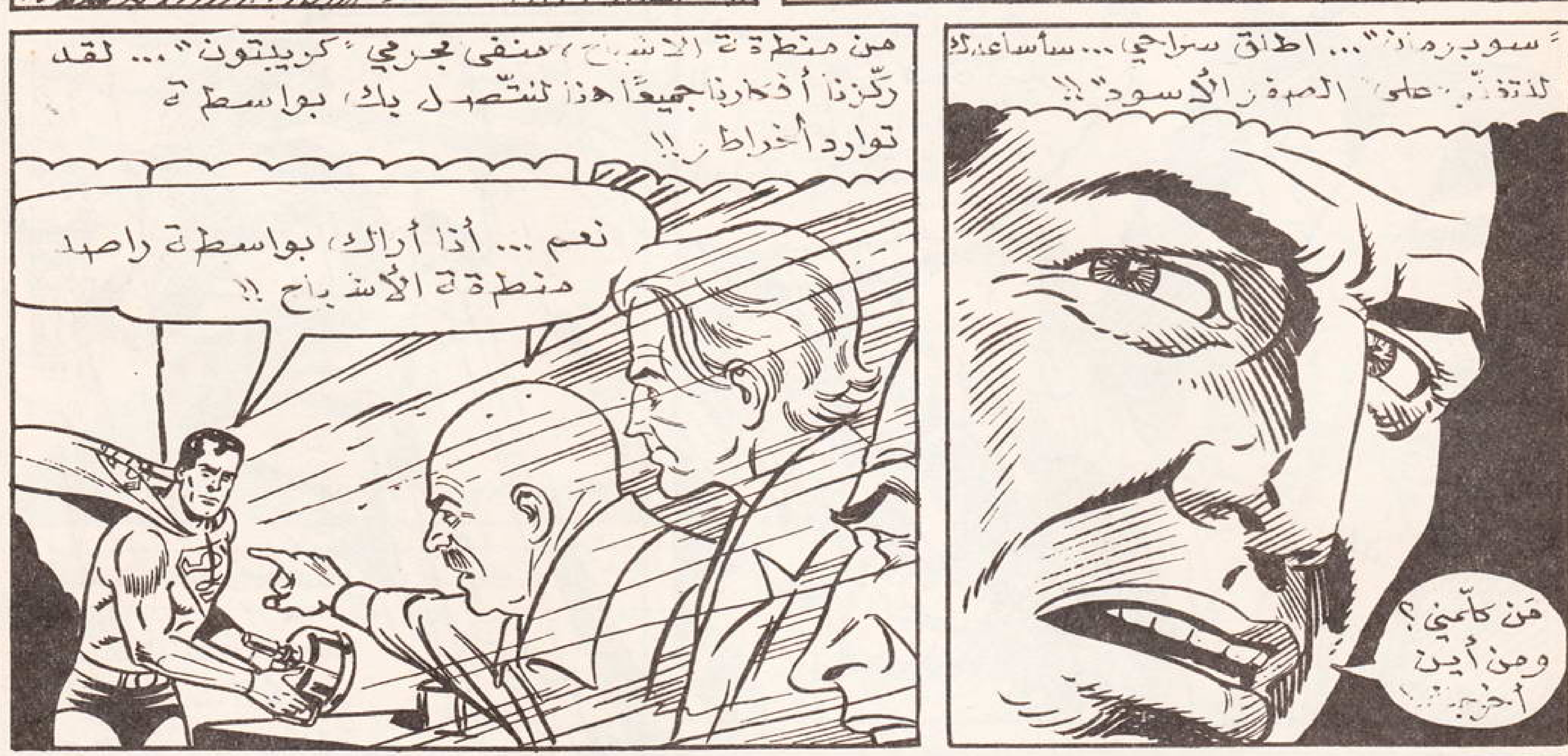





فجأة ... اسقط الجاسوس الفضائي ... ثم ...
تسلل الصقر الأسود عبر الجدار الصلب !!
لن يعرف أحد السر الكامن في دماغي ... تذكّر سأنفذ خطتي بعد ثلاثة أيام !!


في أرجاء القلعة ماعدا دقات الساعة المشؤومة
الساعات تمضي ... وستليها الأيام !!
هل يعيد التاريخ نفسه؟ وهل تتفجر الأرض مثل
طوك ! طوك ! طوك !


«سوبرمان» ... اطلق سراحي ... سأساعدك للانتصار على «الصقر الأسود» !!
من كلّمني ؟ ومن أين


من منطقة الأشباح، منفى مجرمي «كريبتون» ... لقد ركّزنا أفكارنا جميعاً هنا لنتّصل بك بواسطة توارد الخواطر !!
نعم ... أنا أراك بواسطة راصد منطقة الأشباح !!


«عبد الله» !!
نعم يا «سوبرمان» ... نحن أيضاً أبناء «كريبتون» ونريد الثأر مثلك ... أنا أعرف مخبأ «الصقر» في الأرض ... أطلق سراحي وسأدلّك عليه !!


لا بأس ... ولكن كيف تثبت لي صدق قولك ؟
هل تذكر أنه قبل اكتشاف منطقة الأشباح كان على المجرمين أن يبلعوا أقراصاً عندما يلقى القبض عليهم كي ...



ولكن عندما فرّ "القاتل" "كازمي" ...

وُضِعت أشعة البحث في عينيّ تمثال هدراد "الحجري" ... سينكشف أمري عاجلاً أم آجلاً إلّا إذا اختبأت حيث لا تصلني الأشعة !!

لاحظت سابقاً أن فم الرأس الحجري مكان أمين ... سأختبئ في إحدى زواياه المظلمة !!

نجحت خطته ... ولكنه قتل فيما بعد على يد مجرم منافس ... وأما قصة الفرار هذه فقد أصبحت أسطورة يقسم بها المجرمون "الكريبتونيون" ...

نقسم بتمثال هدراد "الوفاء لبعضنا البعض حتى الموت" !!


لنعد لرواية القصة الغريبة ...
والآن ... أُقسم بتمثال هدراد" أنني لن أخدعك يا "سوبرمان" إذا أطلقت سراحي من منطقة الأشباح
صدّقتك يا "عبد الله"!!
ستتجسّد على الأرض حالما أُضغط على الزرّ الأبيض في جهاز منطقة الأشباح !
حسناً... بالرغم من قواي الجبّارة يا "سوبرمان" سأحتفظ بوعدي !!
لنطير معًا إلى مخبأ "الصفر الأسود"!
عجبًا ... غريمي السابق يعمل معي الآن ... لقد جمعَنا عدوّ مشترك !!
هنا هو مخبأ "الصفر" ... مبنى مهجور للتصوير السينمائي !!
قاعة التصوير السينمائي
نعم ... رأيته بأشعة نظري مستسلمًا للنوم على أحد المقاعد !!
خطرت لي فكرة ... سأعرف الآن ماهو سرّه الرهيب !!


لنقذف المجوهرات المزيّفة
أمام عينَي صفر"... هل فهمت؟


وعندما استيقظ الجاسوس الغريب...
هه؟ ماهذا!؟


أحسنت يا "سوبرمان"... ألوانها البرّاقة ستنوّمه تنويماً مغنطيسياً جبّاراً !!
إعترف يا صفر" بسرّك ... كيف ستبيد الأرض؟


سأعترف لك بصراحة!
ها! ها! أنت لا تستطيع أن تنوّمني يا "سوبرمان"، إفحص دماغي بأشعّة نظرك لتعرف السبب!


سلّط "سوبرمان" أشعة نظره...
إن دماغه ضمن غلاف بلاستيكي !!
نعم، والغلاف مضاد للتنويم المغنطيسي، غرسه لي جرّاح عظيم !!
جعلوني جاسوساً جبّاراً !!



شكراً ... باستطاعتي أن أكوّن المادة بواسطة أفكاري ... سأطلق الآن ذرات لأكوّنه ...
رصاصة من "الكريبتونيت" الأحمر أغرسها في جسد زميلك، وسترى مفعولها فيه.
نعم ... سيتعرض "عبد الله" إلى تغيير
هاهو قد تحول إلى رجل أفعى!!
أخطأت يا "صفر" ... أنا الآن أفعى جبارة سألتف حولك وأقضي عليك!
أفعى
كيف؟ ولي القدرة لأتحوّل إلى شبح وأمر عبرك؟ ها! ها!
بعد ذلك سأكوّن رصاصة من "كر الأخضر" وأغرسها في جسدك يا "سوبرمان"!!
سيغرسها فيّ، مع أنه من عادة الرصاص أن يرتد عني!!


لا ... لن أجعلها تصيبك ... فأنا أريدك أن تبقى حياً لتشاهد
أيها الشرير !!

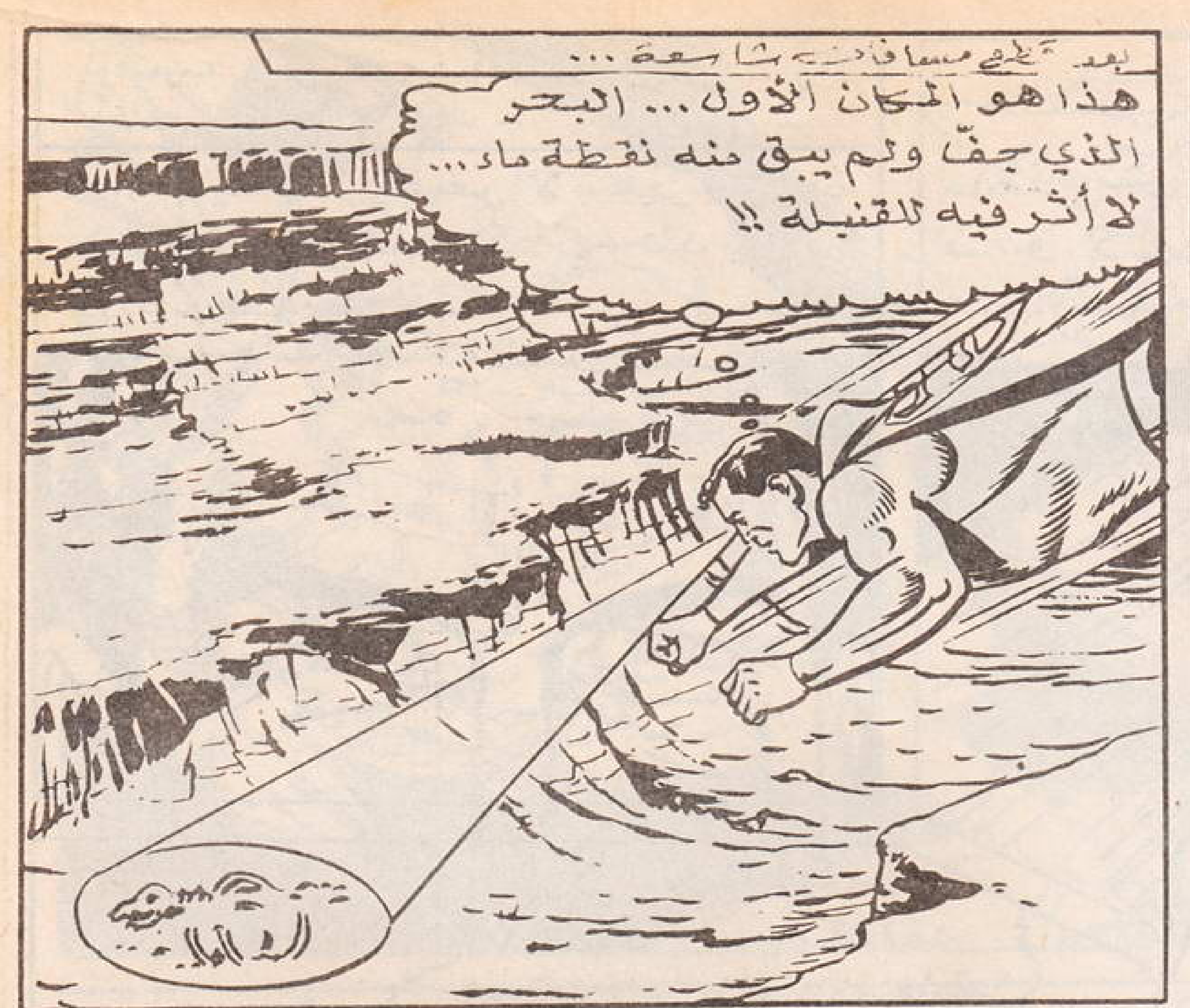

تحول "عبدالله" في أثناء ذلك إلى أفعى أخرى ...
أنا الآن أفعى ذات ... سأطلق أصواتاً ذرية جبارة !!


تحطمت الأوعية الزجاجية من شدة الصوت ... وحالما
لم تؤثر فيّ على الإطلاق أيها الغبي ... كوّنت لنفسي علبة بلاستيكية احتميت في داخلها !!

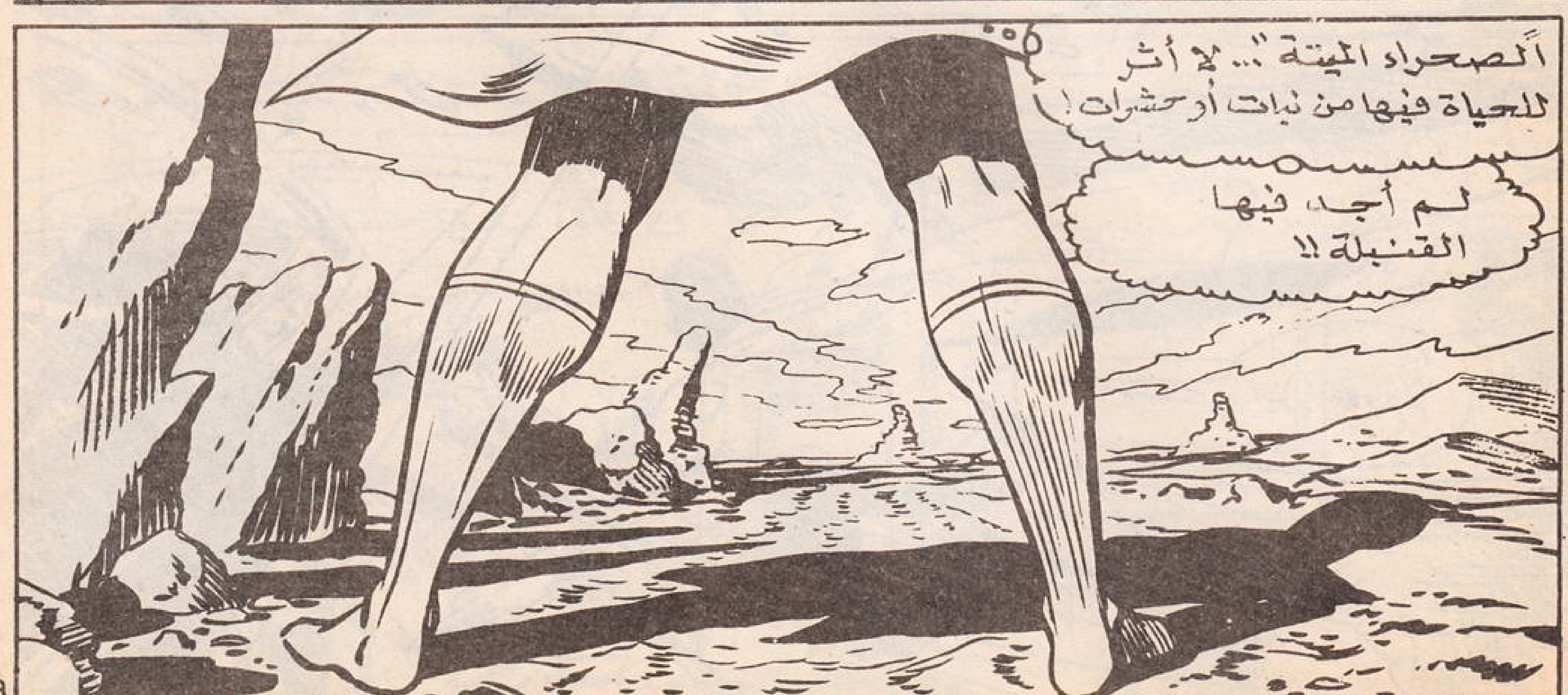

إلزم الصمت أيها الرجل الأفعى ... وأنت يا "سوبرمان" سأقدم لك دليلاً بخصوص سرّي ... إن قنبلة الهلاك موجودة في مكان خال !!


ولكنك لن تهتدي إليه !!
سأحاول ... التحقيق في جميع الأماكن الخالية !!
خلال ٢٤ ساعة يزيل عن "عبدالله" تأثيرك الأحمر !!


بعد ذلك ... لجأ "أيلي فوزي" إلى مكتبة "الكوكب اليومي"...
يجب أن أجد ثلاث أماكن اشتهرت بفراغها... سأتحوّل إلى "سوبرمان" وأحقق بها!!


بعد تخطي مسافات شاسعة ...
هذا هو المكان الأول... البحر الذي جفّ ولم يبق منه نقطة ماء... لا أثر فيه للقنبلة!!


في المكان الثاني ...
مدينة "امفور" التي هجرها سكانها بسبب الضباب السام!!
ولكن لا أثر للقنبلة فيها!


"الصحراء الميتة"... لا أثر للحياة فيها من نبات أو حشرات!
لم أجد فيها القنبلة!!


وبسبب الخطر المحدق بالأرض ، اضطر "سوبرمان" أن يركز أفكاره بجهد ...
آه ... لم يحدد "الصفر الأسود" أن المكان الفارغ يوجد على الأرض ، قد يكون في كوكب آخر ...
... في الفضاء !
ماهذا الشيء المنطلق نحو الأرض ؟ ربما كانت قنبلة "صفر" !!
... قبل وصوله إلى الأرض !
رسالة نارية من "الصفر" ... يا إله لقد لحقني بمركبته الفضائية !
قف عند ... !!
إنتبه يا سوبرمان ... إذا لمست قنبلتي المضادة للمادة ستنفجر وتنثر شظاياها السامة فوق الأرض ، وتقتل جميع المخلوقات الحية !!
يا إلهي !!


القنبلة بمادة سلبية تنفجر وتطلق
عدداً ضخماً من الذرات المضادة
للمادة ستمحو كل آثار الحياة
على الأرض ..


لن أستسلم!


بعد ذلك ... في القاعة السرية ...
ربما حل الدماغ الإلكتروني مشكلتي ... سأغذيه بالمعلومات عن القنبلة المضادة للمادة!!


حالما ظهر الجواب ...
لا ... فقدت أملي الوحيد ... سيتغلب "الصفر الأسود" عليّ!!
الحل
غير معروف


وبيأس تابع الرجل العظيم وظيفته وهو بشخصية "نبيل" المحرر ...
إني أستسلم ... لا من وسيلة لمنع القنبلة من الإنفجار ... سأبقى مع رفاقي لنلاقي حتفنا معاً!!


"نبيل" ... هل تشترك معنا في ابتياع هدية لوهيب بمناسبة عيد ميلاده غداً؟!
بالطبع ... يا "رندة" !!
غداً لن يأتي لأحد على وجه الأرض !!

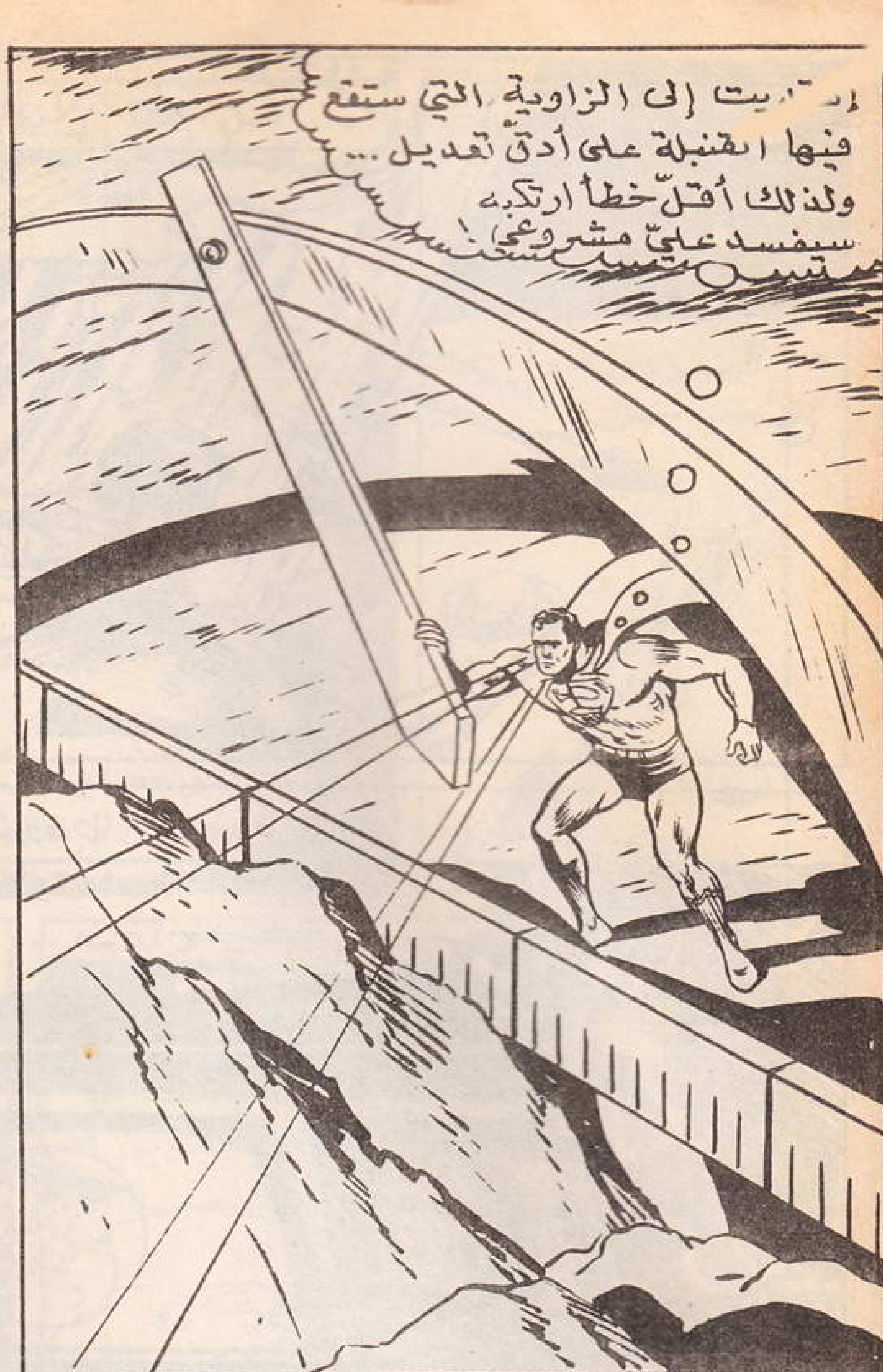

طق ... طق ... طق ...
أرى بواسطة نظري الجبّار القنبلة تقترب من الأرض ... بعد ساعة تنتهي حياتنا على الأرض ... ولكنني لن أخبر أحداً بذلك !!

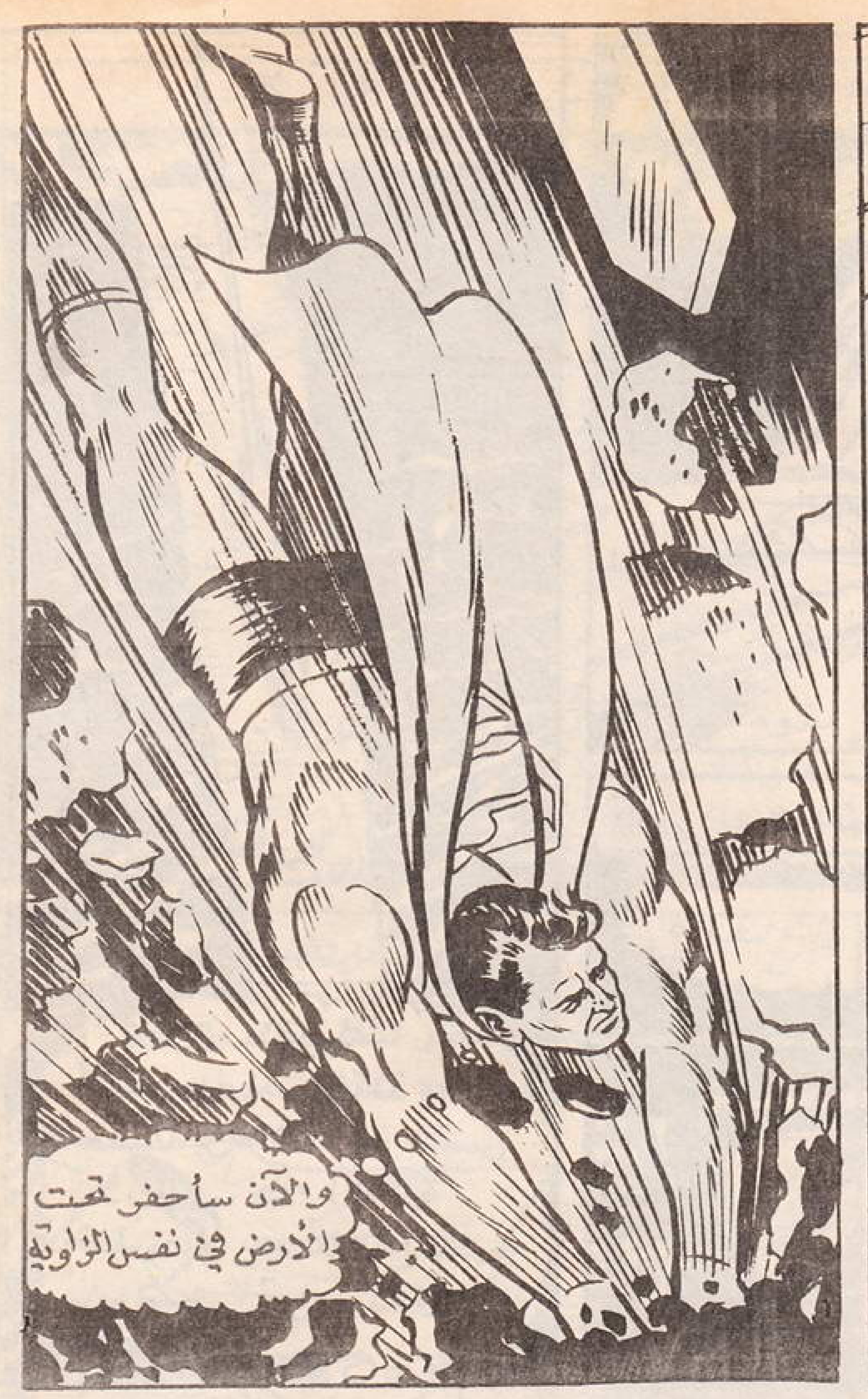

هل تحبّ هذه الحلوى ... "أقراص النجاة"؟
نعم ... آه خطرت لي فكرة .. "النجاة" ... النجاة لجميع سكان الأرض !!


هه؟ إلى أين أنت ذاهب يا "نبيل"؟
تذكّرت أنه ... عليّ إنجاز مهمة خاصة !!

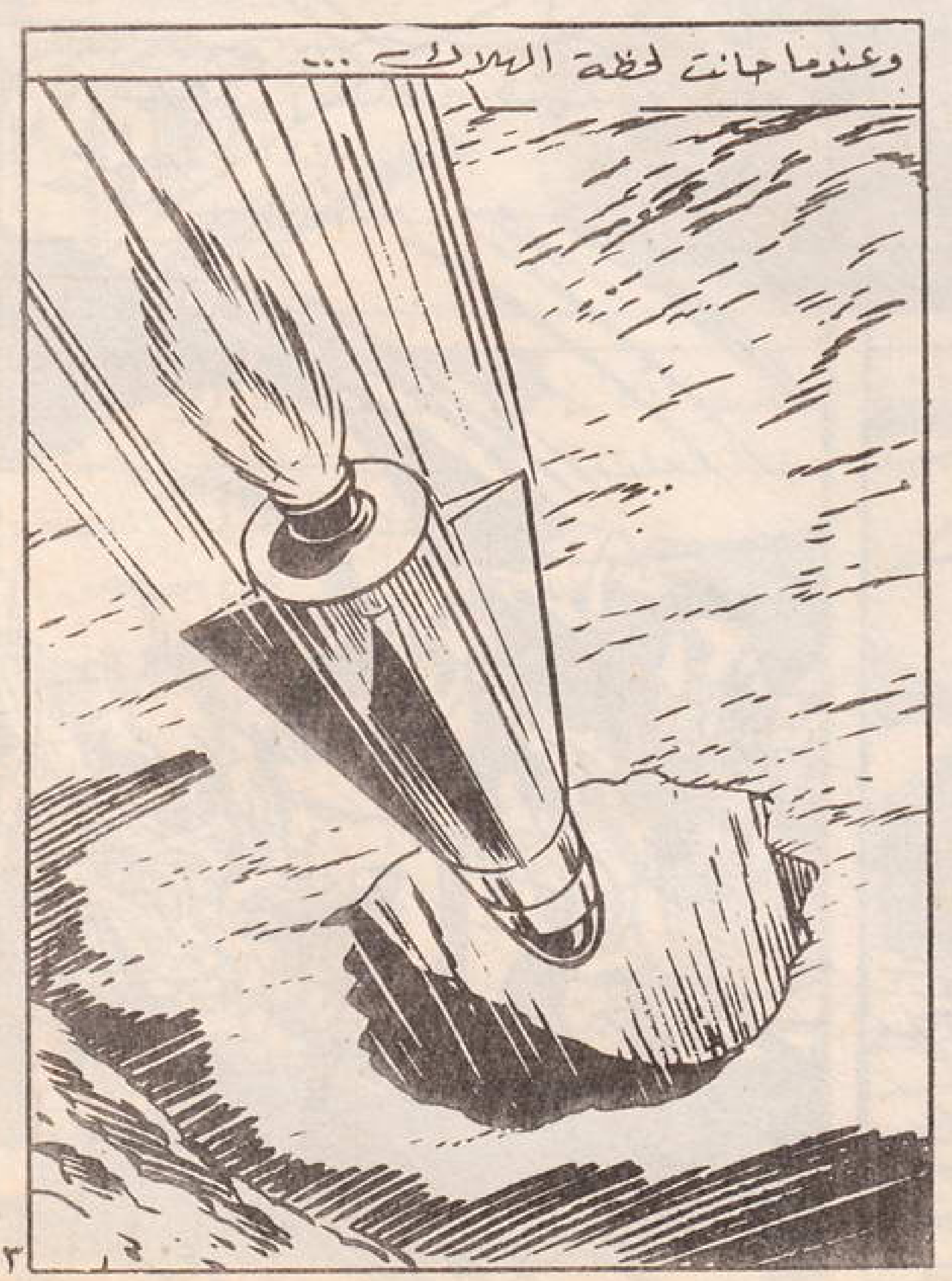

... عندي ٤٥ دقيقة لتنفيذ خطة النجاة ... الفضل يرجع إلى "نديم" !!


بعد لحظة ... في ساحة للمهملات ...
يجب أن أسرع بصنع هذا الحاجز الضخم !!


إلى الزاوية التي ستقع
فيها القنبلة على أدق تعديل ...
ولذلك أقل خطأ ارتكبه
سيفسد علي مشروعي!


والآن سأحفر تحت
الأرض في نفس الزاوية


... وأشق طريقاً عبر الأرض
إلى الناحية الأخرى
منها !!
ونظراً لسرعة
القنبلة وحركة الأرض
فقد اخترت هذه
النقطة !!


وعندما حانت لحظة الهلاك ...


حجم القنبلة
أصغر من الشق الذي
حفرته ولذلك لن تلمس
الأرض ... هذه الفكرة
خطرت لي بعد أن وقع نظري
على شكل "أقراص النجاة"!


خرجت من الناحية
الأخرى نحو الفضاء!!


كان "الصفر الأسود" يراقب الأرض بواسطة راصده ...
كان على الأرض ان تنفجر قبل
٥ دقائق ... ماذا حدث؟


يا إلهي ... إنطلقت قنبلتي
من هذه الناحية!


و"سوبرمان" يطير خلفها...
إذا فجرها هنا سأذهب
ضحيتها!!


سأفجّر القنبلة هنا وهي بعيدة عن الأرض ... وأدا أنا فلن أصاب بضرر !!

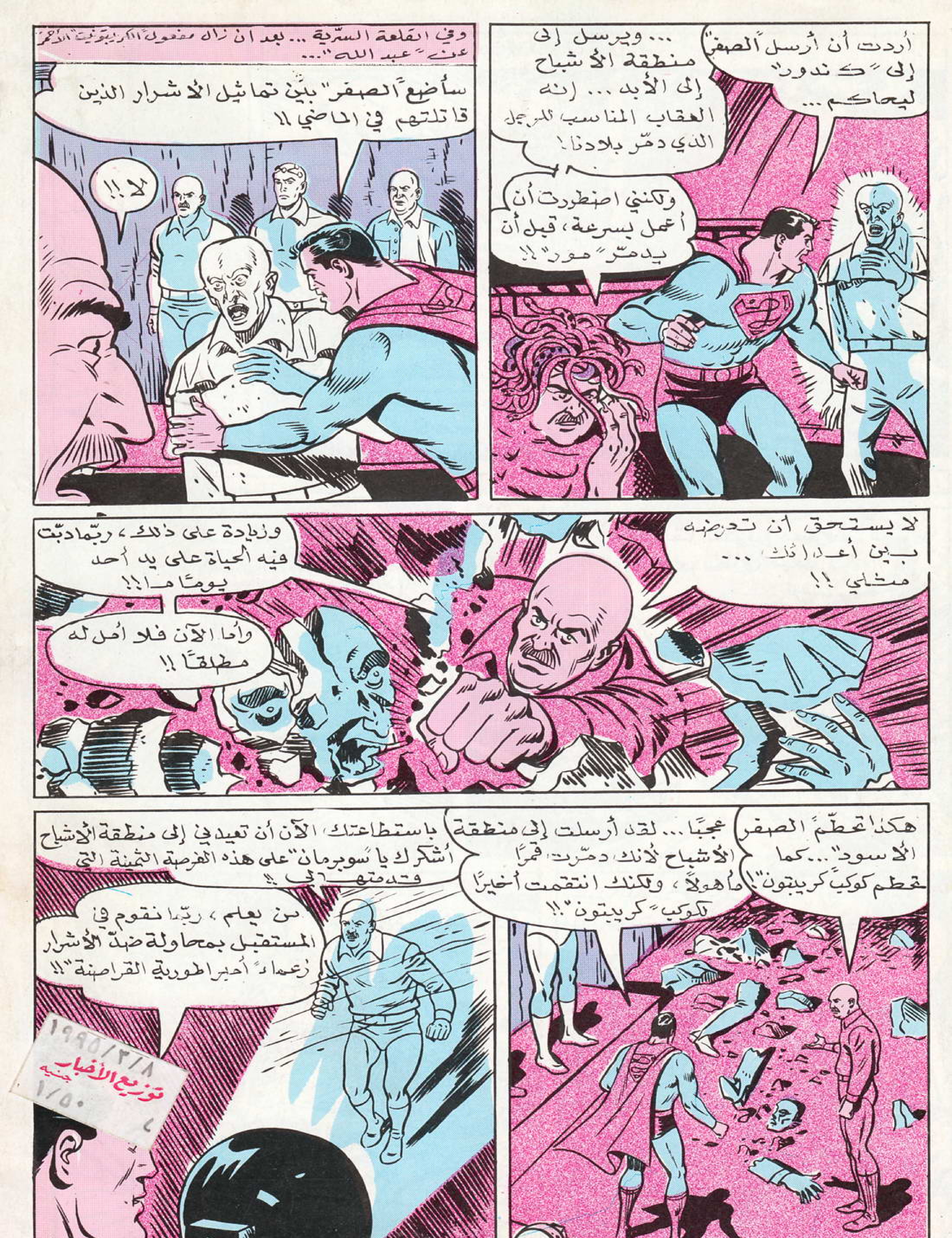

آه ... هل أخطأ الرجل الفولاذي في تقدير قوة الإنفجار ؟...
آخ ... لم أشعر بقوة مثل هذه في حياتي ... هل أنجو من هذا الإنفجار ؟


مضت برهة رهيبة ... وعندما انقشع الدخان ...
ما... زلت حيًا ، ولكن معطفي طوّقني بقوة ، أوشك أن يشطرني إلى شطرين !!


أسرع " الصفر الأسود " نحو الأرض وهو يتقد غيظاً ، وبدأت مركبته تحوم حول مدينة " مترو "...
سأستخدم ذرات العقل لتكوين مطرقة انتقم بها من " سوبرمان " ولو على نطاق صغير !!


ولكن قبل أن ينفذ الشرير الغريب خطته ، تجلى أمامه شخص فجأة ...
" عبد الله "... عيناك تبرقان بريق الشرّ ... آخ لقد انتابني شعور غريب !!
حوّلني " الكريبتونيت " الأحمر إلى أفعى أخرى لها شعر من الأفاعي ... نظرة واحدة ستحوّلك إلى حجر !


" عبد الله "... ماذا فعلت ؟
لا تنظر إليّ ... ربما أثّرت عليك أيضًا ... لقد تحوّل " الصفر " إلى حجر !!


أردت أن أرسل "الصفر" إلى "كندور" ليحاكم...
... ويرسل إلى منطقة الأشباح إلى الأبد... إنه العقاب المناسب للرجل الذي دمّر بلادنا!
ولكنني اضطررت أن أعمل بسرعة، قبل أن يدمّر "مور"!!
وفي القلعة السرّية... بعد أن زال مفعول "الكريبتونيت" الأحمر عن "عبد الله"...
سأضع "الصفر" بين تماثيل الأشرار الذين قاتلتهم في الماضي!!
لا!!
لا يستحق أن تعرضه بين أعدائك... مثلي!!
وزيادة على ذلك، ربما دبّت فيه الحياة على يد أحد يومًا ما!!
وأما الآن فلا أمل له مطلقًا!!
هكذا تحطّم "الصفر الأسود"... كما تحطّم كوكب "كريبتون"!!
عجبًا... لقد أرسلت إلى منطقة الأشباح لأنك دمّرت قمرًا ما هولاً، ولكنك انتقمت أخيرًا لكوكب "كريبتون"!!
باستطاعتك الآن أن تعيدني إلى منطقة الأشباح
أشكرك يا "سوبرمان" على هذه الفرصة الثمينة التي قدمتها لي!!
من يعلم، ربما نقوم في المستقبل بمحاولة ضد الأشرار زعماء "أمبراطورية القراصنة"!!
١٩٩٥/٣/٨
جنيه
١/٥٠
النهاية